35390 - عن غيلان بن سلمة (غيلان بن سلمة بن معتب أسلم بعد فتح الطائف وكان تحته عشر نسوة من الجاهلية فأمره رسول ا صلى ا عليه وسلّم أن يتخير منهن أربعة أسد الغابة 4 / 343 . ص) الثقفي قال : خرجنا مع النبي صلى ا عليه وسلّم فرأينا منه عجبا مررنا بأرض فيها أشاء (أشاء : الاشاء : صغار النخل واحدتها أشاء 1 / 24 لسان العرب . ب) متفرق فقال نبي ا صلى ا عليه وسلّم : يا غيلان ايت هاتين الاشاءتين فمر إحداهما تنضم إلى صاحبتها حتى أستتر بهما فأتوضأ فانطلقت فقمت بينهما فقلت : إن نبي ا صلى ا عليه وسلّم يأمر إحداكما أن تنضم إلى صاحبتها قال : فمادت إحداهما ثم انقلعت تخد في الأرض حتى انضمت إلى صاحبتها .

فنزل نبي ا صلى ا عليه وسلّم فتوضأ خلفهما ثم ركب وعادت تخد في الأرض إلى موضعها قال : ثم نزلنا معه منزلا فأقبلت امرأة بابن لها كأنه الدينار فقالت : يا نبي ا ما كان في الحي غلام أحب إلي من ابني هذا فأصابته الموتة (الموتة : بالضم : جنس من الجنون والصرع يعترى الانسان فإذا أفاق عاد إليه عقله كالنائم والسكران . والموتة : الغشي . والموتة : الجنون لأنه يحدث عنه سكوت كالموت . انتهى . 2 / 92 لسان العرب . ب) فأنا أتمنى موته فادع ا له يا نبي ا قال : فأدناه نبي ا صلى ا عليه وسلّم ثم قال : بسم ا أنا رسول ا أخرج عدو ا - ثلاثا قال : اذهبي بابنك لن تري بأسا إن شاء ا .

ثم مضينا فنزلنا منزلا فجاء رجل فقال : يا نبي ا إنه كان لي حائط فيه عيشي وعيش عيالي ولي فيه ناضحان فاغتلما ومنعاني أنفسهما وحائطي وما فيه ولا يقدر أحد على الدنو منهما فنهض النبي صلى ا عليه وسلّم بأصحابه حتى أتى الحائط فقال لصاحبه : افتح فقال : يا نبي ا أمرهما أعظم من ذلك قال : فافتح فلما حرك الباب بالمفتاح أقبلا لهما جلبة كخفيف الريح فلما أفرج الباب ونظرا إلى النبي صلى ا عليه وسلّم بركا ثم سجدا فأخذ النبي صلى ا عليه وسلّم رؤسهما ثم دفعهما إلى صاحبهما فقال : استعملهما وأحسن علفهما فقال القوم يا نبي ا تسجد لك البهائم فما عندنا بك أحسن من هذا آجرتنا من الضلالة واستنقذتنا من الهلكة أفلا تأذن لنا بالسجود لك ؟ فقال : كيف كنتم صانعين بأخيكم إذا مات ؟ أتسجدون لقبره ؟ قالوا : يا نبي ا نتبع أمرك قال النبي صلى ا عليه وسلّم : إن السجود ليس إلا للحي الذي لا يموت لو كنت آمر أحدا بالسجود من هذه الأمة لأمرت المرأة بالسجود لبعلها قال : ثم رجعنا فجاءت المرأة أم الغلام فقالت : يا نبي ا والذي بعثك بالحق ما زال من غلمان الحي وجاءت بسمن ولبن وجزر فرد عليها السمن والجزر وأمرهم بشرب اللبن .